

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة لفنم لإسلاميه ١٤

الصلاة رحمة الله (٢)

تجربتي الخاصة : أجمل خُشوع في الصلاة .

٩ أبريل ٢٠١٩

(١)

١- ارضا الصلاة : الصلاة والرحمة من رب العالمين : السكينة والأمن لنفس والأمل والسلام .

٢- ارضا الصلاة : المورد وصحبة الملائكة .

٣- ارضا الصلاة : الطرئان القلوب بذكر الله .

٤- ارضا الصلاة : ممحاة الذنوب .

٥- ارضا الصلاة : الفاضل عنه العزاء والمنكر .

٦- ارضا الصلاة : الدعاء في اقرب صائكون الى الله (الأمل والرجاء والتوبة من الذنوب)

٧- ارضا الصلاة : اول ما يحاسب عليه العبد يوم إقامته .

٨- ارضا الصلاة : برهان صدقة التوحيد والايمان بالله .

٩- ارضا الصلاة : مفتاح الجنة .

١٠- ارضا الصلاة : الفريضة الثانية في الإسلام بعد السجدة .

ارضا الصلاة اجمل واهم وأعظم لقاء في الحياة ، بين رب الحياة وخالقه ومالكه

ومدبر أمرها ربه العبد المسكين (ذراع الرب الفانية) الذي لا ملجأ ولا منجى

له الا الى خالقه ومالكه والمتكلم في جميع اموره

ارضا الصلاة يوفقه الله (رحمة) من سائر من عباده فقلوب الرحمة بهم في الدنيا والآخرة .

هذا ما أعلنناه في الحلقة السابقة

اليوم إنه سار الله نقداً :
الملك

١- الطُّوع : رَحِيَّة الصَّلاَةِ ... كَيْفَ وَطَازَا ؟

جـ - كيفية إقامة الصلاة : كيف نفى كل ركعة من أركان الصلاة

للرحمة وتحقيق الصورة للمرجب العالمين كما كانه حيي

للرحمة وتفتيته لصورته للرب العالمين كما كان يحيى
من ما هو سر حياة القلب في الصلاة وحصول الرحمة بها. والسلام
من الختوم

س : ماهو الفرج؟؟

ج. الخُرج هو: حضور القلب في الصلاة وإدخاله بالله فيؤدى هذا الى

حفظوه وانشاءه و زلوا واحاسه بحظوة الله ولعجب ورسنه لله. فيؤدى هذا الى

(١) كَوْنُ الْعَبْدِ وَتَوَاصُفُهُ وَطَمَاسِيَتُهُ .

ج) التعظيم والسجدة والخشوع من الله رب العالمين.

١٢) صنوع الجوارح وسكون الجسم وسكون الطرف والنظر.

الحُزُّوع هو استجابة القلب والروح للصلاة مع الواحد الكُعد الغال المايريد

هذه الرسالة نُشأ في القلب ^{١٠} لصور بالخنوع والذل

والتواضع (٢) وايضا الخاضعين الى الرحم الراحمين والمحبين والعظيم

والمعلق برحمته والكامل في مرضاته سبحانه ولقائي وارضا الله عفايه

ومذاهب . وتتعلق هذا الشاعر على الجسم : يمكن الطرد والتطويع الجسم وتنفذ الجوارح

٢٠ لكن استقر الصلة مع الله سبحانه وتعالى واستقر رحمته المهداه لي (٢)

في صورته لهذه الصلة (الصلاة) - لديه من حضور جلبي وعقلي في الصلاة (المؤمن)

السؤال هو: كيف تكون صحتي في حياتهم؟

الاعانة ص: أولاً وثانياً وعامراً: التوحيد الخالص لله رب العالمين الحق

الايان والعين بوحدة الله: الخالص لكل ما في الكون والمالك لكل الكون

والعليم بكل حركه ومخلوق في الكون وعالم الغيب وعالم خفايا القلوب والصور والايان

هو الله العناك لما يريد (الذي له الإرادة الوحيه لتعاله المتكلم في الحياة)

أيه ومنهج التوحيد لله في النفس الموحدة كيف يأتى به يجعل إلهه يتعلمه

بالواحد الأحد الذي إليه يرجع الأمر كله (١) يجعل إلهه حراً راعياً في طاعة الله

واستجاء مرضاته لأن بيده الخير كله (٢) يجعل إلهه يحب لقاء الله لأنه هذا اللقاء

هو مصدر الرضا والامن والأمان والثقة والاصل في حياته (لقاء الله يكون في الصلاة

والقراءة والعبادة من ابواب رحمة الله لمن لا يخفى البواب لقاء (صلاة) مع أصل الرحمة

أي أنه العبد ينجب لقاء الله فيجب الله لقاءه كما أنه قد علم من الله عليه السلام (مناجاة لقاء الله) على الأرض، الله رب الرحمة (٣) يجعل إلهه يتجنب كل ما يغضب الله من أقوال وأفعال

وذلك حفاظاً على الصلة السليمة مع الله أن كنهه فيكون (٤)

القانون

لما التوحيد الخالص هو طريق إخلاص التوكل لله في كل قول وعمل إدراكاً لعظمة الله

والمراقبة لك في السر والعلانية عن الصلاة: استقر في قلبه الله تعالى اليك في صلاتك واستقر في الصلاة وفي قرآنك وفي قيامك وفي تعبدك وكلها كما يجب استداركاً لوجهه الكريم وبالنسبة أكثر استحضاراً لله في الصلاة كما هي مشوقة أقوى وأشد

لنظر

الاعتناء
لقاء
ما العباد
من ربه
الاستعداد
بالأصل
والقوة
التي
يجب
التي

(٤) فالحقيقة الأسباب المؤدية إلى الخشوع بعد التوحيد لله فمن أسباب يجب توافرها
في النفس كل الوقت وأيضا أسباب من داخل الصلاة وأركانها :-

الأسباب المؤدية إلى الخشوع :-

أولاً :- ١ - تذكر الموت :-

إنه تذكر الموت يجعل الصبر المؤمن حريصاً على مرضاة الله وابتغاء أوامره لأن هذا
طريق طيبه الله من هدف كل مؤمن . وبالتالي فإنه يكون حريصاً على أداء العبادات
والصلوات على أكمل وجه . ولأن الصلاة هي أول عمل يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة وإذا
صليت - صلح العمل كله . فإنظر الأعراس بأن تكون في أكل صورته حتى تقبل وتكون
طريقه صلح الأعمال - أي طريقه الجنة .

فإنه بركة
إنه تذكر الموت يجعل الإنسان يتذكر يوم العرض (يوم القيامة) وبالتالي يستحضر
الصلاة لأنه على مدار مدار الأعمال . فيحظم أمرها (الصلاة) في نفسه
وليست هي بمنزلة أنه تكون هي أول المسؤوليات والأوليات . فيقرر أنه يركز
على سبب قبول الأوامر الخشوع . فيكون الخشوع في الصلاة هدفاً في ربه ليل نل
وأما تذكر الموت قبل الصلاة مباشرة فإنه ما قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : صل
صلاة مودع فقد لا تصل بعدها .

إذا القى المصل أن هذه الصلاة هي آخر صلاته وبعد هذا سيقابل الله
يوم القيامة . أن أنها آخر لقاء مع الله في الدنيا وكما أن الأعمال مازال مفتوحاً

وهناك فرصة الخشوع والدعاء والالتجاء والاستغفار والتوبة وسؤال الله المحفزة

(٥)

ثم يُلَوِّحُ لِقَاءَ لَيْلَى صَوْبِهِ لَمَحَظَةً الْكَلْبِ عَلَى رِيسِ الْأَسَدِ يَوْمَ الْيَوْمِ وَالزَّيْجَالِ
والحفو أثناء ما يُلَوِّحُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ فِي رُفْعِ السُّجُودِ أَفْكَيفَ يُلَوِّحُ حَالُ هَذِهِ الصَّارَةِ

التي لعبها لقاء الله يوم حساب الأعمال ويوم نتيجة امتحان الدنيا : إمام الفوز بالجبهة

أو عذاب النار . هذه النتيجة ^{التي} أتت فوق أساليب الصلوة لأنها إذا صليت صلحت العمل

كله وإذا فترت فسد العمل كله .

لهذا حثنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : أنه فضل صلاة المودع حتى يُلَوِّحُ خُشُوعًا

فِي أَعْلَى الدَّرَجَاتِ فَخِيَا رَحْمَةً لِلَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَنَتَحَصِّلُ عَلَى النُّورِ وَالْهَدْيِ وَالْأَمْنِ وَالْكَلِمَةِ

وَالدَّامِ وَالسَّلَامِ وَالْقُوَّةَ لِنَفْسِهِ وَالْخِيَا نَتَحَصِّلُ عَلَى ثَوَابِ الصَّلَاةِ فِي الزَّخَرَةِ الْكَافِيَةِ لِلْجَنَّةِ ^{بِإِذْنِ اللَّهِ}

وهنا رجل من العلماء يقول : اقم إلى صلاتي واحمل الكعبين بيدي حاضيا والصراط تحت قدمي

والجبهة عند هين ^ع والنار عند شحاي وملك الموت ورائي - اضبط آخركم صلاتي .

ثانياً : ٢ - تجنب المعاصي والذنوب

إِنَّهُ الْمَعَاصِي وَالذَّنُوبُ تَقْتُلُ حِمَاكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْخُشُوعِ - لأنه الذنوب والمعاصي

هي صلة القلب مع الشيطان وانقطاع القلب عن الله . فكيف يمكن أن خُشِعَ لِقَابِ

موصول مع الشيطان ؟؟

ثالثاً : ٣ - عدم الانشغال والتخلو الشديد بالحياة الدنيا

الرسول صلى الله عليه وسلم قال "أَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ سَافِرٌ سَبِيلٌ"

لأن الدنيا هي امتحان - معبر - ممر وأما الذي قامه والحياة الدورية والحياة الحقيقية هي

في الآخرة . على هذا القانون يكون مدار القراءات فيما يتعلق بالدنيا "دعا الحياة الدنيا الأصناف الغزيرة" (٣٦)

لأنه لا يفتقد القلب بالحياة الدنيا يجعل القلب يتعلم بتأثير الزائل - يبحث عنه ويجعل

لذلك . وهذا دائما ما يكون على حساب مراقبته مع الله ومحبته كما لم يعش

حياته عبودية لرب العالمين (أفعال طاعة خالصة لوجه الله يرجع منظره صفات الله)

لأننا الحياة الدنيا متاع الغرور وتحجب القلوب والعقول عنه الله سبحانه وتعالى

إنه السبلان يزين للذين حول العمر طول الزمان وحسب الدنيا

فإنما الأناس على أحوال الدنيا في الغد ويستيقظ على الهدى الدنيا في اليوم لحاضر فيمتلك القلب والعقل
سواءً يعمل وأهداف وآمال ومساكن محال . تدور حول زيادة الأموال والجاه والممتلكات والشهوات
فمن الناس من يفكر في الصب والسور والمصنف والمصنف والراعي والرفع والطالب أن يصيب من هذا العقل في المدارس
الأمنية وأفضل والدرس الخصوصية ثم ما لا يحصى من الفيد واسم منصف الفيد ثم اجازته في الفيد ثم الفيد الكليم والكلماء

٤ - تدبر القرآن

إنه القرآن مفتاح القلوب على توحيد الله سبحانه وتعالى والإيمان الخالص

باليوم الآخر والقضاء والقدر وحقيقة الحياة الدنيا . إنه مفتاح التقوى والهداية والرجاء

في رصة . الله بقلبه مفتاح الخلق إلى الله الواحد الأحد لأنه يعلم المؤمن أن الله هو

محل حبه وأنه كل من عاداه هم لارثه (أرباب قومه المراتب)

فأما (هـ) تحجب كثرة الضحك فإنه هيبت القلب :-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كثرة الضحك هيبت القلب "

لأنه كثرة الضحك تدل على سلبية التفكير وعلى العقل بالحياة الدنيا . لأنه من يؤمن

(جذر الآخرة ويرجو رحمة ربه)

بالآخرة يكون على حذر من كل وبالقاني يكون حريصاً على الطاعات مراقباً لله في القول

والعمل . قائماً بصلوات الليل واصلح العجز . يلبس لباساً على ذنوبه - مراقباً لله وفيه عناية

(٧)

من كانه هذا حاله فكيف ومن اين له بكثرة الصلوات ٩٨

لأنه يعيش حياة آمانيات (الله - النفس - العقل من حول) - إن الحياة الإنسانية التي يريد أن يورثها كما هو الله
فلنراجع عداقتنا مع إيماننا كما نرى نذكر أن الله سبحانه وتعالى فعلاً وصلاً لها

على مواقفنا في الحياة .

هذه الأمور لابد أن تكون من صفات الإنسان وسلوكيات راسخ وأخلاقه الموصلة .

ولنبدأ الآن أنه نبدأ في إنشاء الصلاة : - نحاول في كل ركن من أركان
الصلاة أنه يحفل الروح والعقل نذكر كيف يحيا هذا الركن بطريقة إيمانية تؤدي إلى حصول الخشوع فيه .
✓ ١ - الأذان :

عندما نتبع الأذان الصلوة فنقل في نفوسنا الحمد لله : لقد جاء الوقت الذي سوف أفضل

نفس وروحي وعقلي وحملي مع عبادة الحياة الدينية تماماً . - وهذا يخص دار من كل

صانع الخلق والعلم والاعتقاد والحزن والألم والامتنان والطمأنينة والطمأنينة والطمأنينة

والخير التي تملأ مني مما أرى وأعيش به في الحياة الدنيا . وسوف استقبل هذه الآلام

النفس بمرحمة الله التي ستخفف قلبي وروحي ونفسي وحملي بالأمل والأمن والأمان

وماء البلاء وهدوء القلب وسعة الصدر وقوة الإرادة .

لقد جاء وقت الهدوء والسكينة والانتعاش مع الدنيا واستبدالها بالصلوات بالله

سبحانه وتعالى . جاء وقت النور والملائكة والدعاء والتكبير والتسبيح وذكر الله والطمأنينة

وتسبيل القرآن .

انتهى صيده جدا كما كان الرسول لقول (ارحنا يا بلال) . جاء وقت الراحة

واستبدال سمات الغضب والألم بسكنات الأمل والسكينة والهدوء والارادة .

انشاء الوصف يجب أنه أظهر قلبه أولاً من كل فكره خاطئة أو سقور ليرضه

الله أو ما غل دينه . يجب أنه أظهر قلبه من الذنوب والخطايا . كما أظهر به من

التراب والدماء . انه الوصف على ميل الروح بالتوبة والندابة إلى الله والوعده بعدم إحدوه

للذنوب وعين الحب بالماي وطريقة الحب . انه الوصف : فتره اعداد النفس وحسب للقاء الواحد الآخر

من بعد ان ينم إقباله باحضره لعل له ثم حديث النفس عند عظمة للقاء وعظمة لإصباح إليه وصورة ليرى فيه كل شئ
القيام :-

انه القيام في الصلوة بين يدي الله يذكر الانسان بالقيام بين يدي الله يوم القيامه للحساب

والجزاء ومعرفته المصير خالد الأبد . لابد أنه نشأ من نفس المصل هذا السقور

القيام بين يدي الله يوم القيامه . لابد أنه يجعل المصل نفسه قيامه في صلاته من الشئ

ما يجعله يأمن قيام يوم إقيامة المود إلى الجنة . هذه هي الطريق لإيمانهم التي تجعل الروح
تخرج من الدنيا قاصداً وتنقل إلى يوم الحساب والجزاء . وبالكافي تدرك عظمة صياحه إصداً وصورة الشئ
الاتجاه إلى القبلة :-

انه توجه (تولي) الوجه والجنب جميعاً . يحدد أعينه كل الجوانب وتأخذته إلى اتجاه الكعبة

وأنه توجه قلبه بعيداً عن كل الشئ والشكل والادكار والمتاع وتأخذته فقط إلى

اتجاه الله سبحانه وتعالى . كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما دعا الاستغفار وجهاً»

وجهي للذي فطر السموات والأرض جنيهاً»

المنهج

أولاً قلبك بالنية الخالص لله أنه صلاتك هي طاعة خالصة لله . ورب نفسك

لا تفتأ للقاء الأكبر وهو طاهر وخاشع لله الأكبر . (رحمه الله في الصلاة)
 ١- قوله الفاتحة وبقاب (سورة الفاتحة هي اسم اللجوء العظيم آية في القرآن لا تقبل الصلاة) تكون نافعاً بسورة الفاتحة
 ٢- الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم لأن الشيطان يحاول دائماً أن يقطع على العبد

صلته مع الله سبحانه وتعالى . ولا يصح إلا ذكر الله .

٣- بسم الله الرحمن الرحيم : هي أول آية في سورة الفاتحة وأول آية من القرآن .

والاستفتاح باسم الله يجعل بركة الله سبحانه وتعالى تصاحب العمل .

وقد اختلف العلماء في النية في سرّاً أو جهراً وكلاهما صحيح .

ج . أما بعد لقبة آيات سورة الفاتحة فقد قال صلى الله عليه وسلم (قال الله عز وجل :

عسى الصلاة بيني وبين عبدي لضعيف ولعبدى ما أُل . فإذا قال : الحمد لله رب العالمين)

قال الله : حمدني عبدي . فإذا قال : الرحمن الرحيم (٣) قال الله اتقني على عبدي

. فإذا قال : مالك يوم الدين (٤) قال الله محببني عبدي .

. فإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين (٥) قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبدى ما أُل .

فإذا قال : أهذا الصراط المستقيم (٦) صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين (٧)

قال الله : هذا لعبدي ولعبدى ما أُل .

لهذا صور سورة الفاتحة أعظم سورة في القرآن . التي تقرأها في كل ركعة من ركعات الصلاة

أرغب الخواص لله والعبد . هو أرهم الراحمين الذي يؤمن فيه عبده المصلي الخاشع

بأنه هو المصين لله (إياك نستعين) وإيضاً يؤمنه بالهديه إلى الصراط

المستقيم (أهذا الصراط المستقيم) .

ثالثاً من رحمة بحمد المصل وهو تليق من الله وعود الإيمان والهداية . إن

وعود تبت في النفس الأصل والنفقة بالله رغب الله والارتباط في الرغبة في طاعته

والإيمان به صدره نفس والأمان والأكينة لأن الله سبحانه في كل الأمور

وسوف يعود إلى الصراط المستقيم بالجنة سبحانه وتعالى

إنه أدرك هذا الحوار مع الله يجعل المصل يتأقش إلقاء قراءة الفاتحة ويقف عند

حل آية حتى لا يتضرر الحوار والصلوة مع الله

٤ - قراءة حاشية من القرآن .

إنه التدبر : حياة القرآن . لأن تدبر آيات القرآن يجعلنا نتغلغل في النفس والروح

فتلوث لذي الهداية والنور والرحمة والرجاء والهدى ووصف الرزق والحقيقة والإيمان وله حيدر

والهدى من رغب الله والخوف من عقابه ورجاء حبيب . إنه القرآن مصدر التوحيد والخوف
وهو مصدر التوهم بالرحمة وطأسيتم القلب (الرحمة في الصلاة)
٥ - الركوع

إنه الركوع هو انحناء الجسد أمام رب العالمين . انحناء العبد أمام مالك العبد الخاضع

وهو أيضاً انحناء القلب والعقل واللسان فيه يجهون العظم " سبحانه في العظم "

إنه الركوع هو إعلان العبودية لله باللسان والقلب والعقل والجسد وهذا الإعلان

٦ - يتسبح الله أي تعظمه مع وضع التواضع والذل والافتقار في

الركوع ليجهل الروح تقرب من ربها . لأنها تستعبد بربك له سبحانه وتعالى . فهذا

وتكن لأنك دائماً لا تتريح (الفطرة السليمة) إلا في أدراكك بالانتماء والعبودية لمربي الواحد
(الرحمة في الصلاة)

في السجود يكون وضع جسم الإنسان متساوي لوضعه وهو في رحم أمه (سبحان الله)
 وأيضا تكونه جبهة الإنسان (التي صافى جبهه) في أسفل وضع لها على التراب (الارض)
 وسجل اللبته والركبتين والقدمين (سبعة اعضاء ساجده على التراب) تبارى من القلب والعقل
 والسان (سبحان ربي الاعلى) - تسبح وتكلم الله الرسل بقاها في أسفل التذويض
 لهذا هو الوضع الذي يكون فيه العبد اقرب الى ربه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-
 " اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء "

إله العبد يكون اقرب ما يكون من ربه وهو ايضا تكبره وعظمته واستكباره وعلمه
 وحبهم على الذنوب منحنيًا قامةً فسيحها - معلنا العبودية للرسل الذي يقول له
 " سبحان ربي الاعلى " ما اعظم نعمه الاسلام والديان الله تجعلنا حينما عبوديتنا الحقيقية
 لله في كل ركعة وسجدة في الصلاة - فتعود الروح الى خالقها معلنة عظمتهم وعلوه وقدرته
 ومعلمته فليتكبر وضمفك واحتمل وقلة حيلتك حين تبتدئ الام والخز والكلوى والكون
 وقلة الحيلة وهوان الامر وهي تبلى ساجده سائله العون والى الله من الرسل الاكبر الاعظم
 ان السجود يجعل الروح تتكلم القرب من الله فتسبح الدعاء والاستغاثه والاستغاثه
 وسؤال العزة والمهونه والمسلمه والتمني من الله

إله السجود الهروب الى رحمة الله ولقائه - الي حماه بالله ومناجاة

و الي حماه اليه سبحانه وتعالى

إنه السجود: الدوام والبقاء لكل عزيز وموصوم - لأنه استاء السجود يكون الإنسان

أقرء ما يكونه من رب الرحمة. فتمتلأ النفس بالأمل أن يستجاب لدعاء وبالغالي تدفع
وأيضا تتحقق الأعمال.

الغنى وشفقة الأرفه وتوفيق المرئفين ولعود الغائب وينجح الدين وسعد الحياة.

لونه السجود يلهم الروح الذي نذكر فيه الأمان دعاء رفقنا وأخيراً وضعفنا

عند الله ونستقبل كل هذه المسامر الضعيفة - بمسامر الأصل واليقظة والتوكل

والسلام والكلمة والرفق.

التي لله أولاً وإرسال وإرجاع كل الخير والرحمة والكلو الحمد لله

وتختتم الصلاة بالقراءة الذي هو السجود والرحمة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

السجدة التي تقوم على السلام الإنسان: سجد

توصيه الله سبحانه ولغالي وأن محمداً عبده ورسوله.

الدعاء إلى الله أن يرحم سيدنا محمد وآله كما يرهم سيدنا

إبراهيم وآل إبراهيم

وتختتم الصلاة بتحية أهل الجنة: السلام عليكم درعمة الله وبركاته (تقول بخيار باراً)

في الصلاة تقوم أساساً على

- ١- الله أكبر (٩٤ مرة في الصلوات المفترضة في اليوم والليلة) في الإيمان والأصل بقية أكبر الله
- ٢- سورة الفاتحة في الدعاء لله بالاطمئنان والطمأنينة
- ٣- السجود في الركوع والسجود في طمأنينة القلب
- ٤- الدعاء في السجود في الدعاء هو تقديح التكرار
- ٥- التوسيع والدعاء في التسبيح والحمد (تحية أهل الجنة)

M.S
2009
24/11/2009

في الصلاة هي رمة الله بعباده لأنه كل ركة من الأكل هو رمة وسناء واصل

والسلام وطمأنينة. اللهم ارزقنا الله فضلك الصلاة الكاملة - القامة

في الخشوع والبركة التي تقود بالرحمة والثواب والفرح والحمد لله والجنة إلى الله